



قطرة ضوء

د. عبد العزيز الفلاح

فلسطين بين الصوم والصمت

■ من تكرر القول وبناقله، الحديث عن القتل والبطش المستمرين على الفلسطينيين وارتفاع وتيرة العدوان الصهيوني الوحشي عليهم في شهر رمضان، وما في ذلك من تحدٍ سافر لمشاعر المسلمين واحترام لوحدة المشاعر التي تمثلت في الصوم وما يفرضه من تضحيات ويحرض عليه من تعاون ومشاركة لا في تخفيف معاناة الجوع والمحرومين فحسب وإنما في رد الظلم والقهر عن الأبرياء الذين يتعرضون صباح مساء للقتل والترويع والدمار دون توقف ولا خوف من راد دولي أو عربي أو إسلامي أو إنساني.. والبلات والخبير أن الصمت هو كل ما جاد به شهر الصوم تجاه ما يحدث في فلسطين، على امتداد الأرض الإسلامية التي التزمت الصوم والصمت وأقامت حاجزاً بين قاهر الفريضة وباطنها.

لقد نسي المسلمون أو تناسوا أن أولى معارك المسلمين معركة بدر، كانت في مثل هذه الأيام، وفي الأجرء الرمضانية الموحدة بالزهد والتكفيل والاستعداد للتضحية.. وأكبر الظن أن الفرائض الدينية صارت لدى الغالبية من المسلمين ضرباً من الحماكة والتقليد ولم تعد كما كانت وكما ينبغي أن تكون تعبيراً عن شعور داخلي حي يدفع إلى التفاعل الصادق مع كل ما يهيم الأمة الإسلامية وما يتعرض له أبناءها أو تتعرض له مقدساتها، ولو لم يكن ذلك هو الحال لما كان هذا الصمت ولما خفت أصوات الاستنكار وهي أضعف الإيمان عن إدانة الأعمال الوحشية المتواصلة في غزة والضفة على أيدي أبناء قنطة الانبياء وبمباركة واضحة من البيت الأبيض الذي لم يعد الحاكم فيه يتحرجون من أن تظهر أيديهم ملطخة بدماء الأبرياء لكي تشهد لهم الصهيونية بحسن السيرة والسلوك.

لقد كان الأشقاء في فلسطين- قبل دخول رمضان بشهور وأيام- يتعرضون لحصار قاس وقاتل وكانوا يواصلون صفة صومهم الجساري قبل أن يهل شهر صوم الفريضة، ثم زادت معاناة هذا الحصار وقسوته مع بدء رمضان، فما الذي فعلته الدول العربية والإسلامية، وما الذي فعلته الأحزاب والمنظمات العربية والإسلامية وأين اختفت الأصوات العالية التي كان لها في مثل هذه المناسبات ومواقف وجولات، إن الأوضاع- كما قرأنا واستمعنا- من تقارير المرافعين الدوليين تنذر بأسوأ الاحتمالات، وزاد الطين بله أن الأنظمة العربية التي تقيم أحسن العلاقات مع الكيان الصهيوني لم تتقدم خطوة واحدة نحو إنهاء هذه العلاقات أو التهديد بإنهائها للتخفيف من الضغوط القاسية على شعب طالت معاناته واشتد به البلاء كما لم يحدث من قبل.

لقد صرت- قبل شهر الصوم- عن الكيان الصهيوني، كما صدرت عن البيت الأبيض إشارات توجي بقيامه بتخفيفات عاجضية على مستوى الوطن العربي تعاطفاً مع ما يحدث في فلسطين والعراق، وكانت ليم في مثل أيدي، وفي واشنطن، حساباتهم وتحويلاتهم، لكن هاهو شهر الصوم يقرب من نهايته والشوارع العربية والإسلامية خالية إلا من المتسكعين والشباب الطائش الذي يعاكس المتسوقات ويهدد طاقته وحيويته في الجري على الأقدام من شارع إلى آخر ومن ميدان إلى آخر، وكلما زادت الصورة بؤساً ووحشية في كل من فلسطين والعراق اكتفى الشارع العربي والإسلامي بالتمزج مزيد من الصوم والصمت.

وحتى لاتصل بنا الكلمات إلى قاع اليأس وتتجه سهام النقد والتجريح للواقع العربي والإسلامي إلى ما لا تريد، ينبغي إيمان النظر في الصورة المشرفة للمقاومين الفلسطينيين والعراقية وما تسفران عنه كل يوم من معارك هي وحدها الكفيلة بهزيمة كل مخطط من شأنه أن يوهم أعداء الأمة والمؤمنين في إنزالها، أنه ليس هناك جزء في الوطن العربي يمكن أن يصبح لقمة سائغة أو مكاناً آمناً للغزاة أو للاحتلال الاستيطاني.

في مستشفى الدكتور عبد القادر المتوكل  
الأول مرة على مستوى عموم المحافظات في الجمهورية اليمنية  
إدخال جهاز أشعة الزورخامة الروسية وتحليل أورامها



تم أخيراً إدخال وتشغيل أحدث جهاز أشعة الفيز جراحة المسالك البولية ويعتبر هذا الجهاز الأول والإحدث من نوعه في اليمن والشرق الأوسط حيث سحرى بواسطة عمليات إستعمال الوبونات وتجميع أورامه الخبيثة والحبيبة، تصفيت المسالك البولية، وأورام المثانة والحالب، حصوات الكلى والحالب والمثانة.

ميزة هذا الجهاز: النفاذ والإنفاذ والكمال والسرعة وبدون مضاعفات تذكر، والرؤود بالمستشفى ليوم واحد فقط.

مستشفى المتوكل : صنعاء / شارع بغداد / هاتف : ٤٠٩٧٧٧ / ٤٩٧١٣٧

سعر عملية ١٥٠ ريالاً

**بأور هورس**  
مشروب الطاقة

طاقة على مدار الساعة!!

AL-KHOS GROUP - Tel: 270800 - Fax: 275014  
K.ABOS@y.net.ye - www.al-khoss.com

من وحي الاعياد الوطنية



**حسن أحمد اللوزي**

وعلى سهوت اليقظة الكبرى تجوب تقاريس الكمال  
رحلة الأبد الأخضر جبالاً بعد جيل  
ضملت كل جرح القهر في ليل القرون  
واقامت صولجان العدل في صدر السنين  
رغم أحقاد الرجنون

أبها الطالع من غيب الحضارات القديمة  
أبها لإجبول والمكتوب في سورة هذا العصر  
روحاً للشكيمة  
ومثالاً للبطلات العظيمة  
سر ووصل نشر أبعاد الحقيقة  
عرف الشعب طريقه  
عرف الشعب طريقه

كل عام نحنتل  
تنشر الأفراح في نور الأمل  
وتعني عبد لأبياد الوجود المكتمل  
وطريق لإجد شادته البطولات  
نزرع النور على أفق جديد متصل  
كل عام نحنتل  
تنشر الأفراح في نور الأمل

ثورة الشعب ستبقى الغالبة  
أبد الدهر كروح وأثبة  
هي روح الله فينا  
سوف تبقى هدينا للنجاح المتصل  
كبرياء الحق عنوان لها  
حسنتها السنوات من كل الرزايا والعوف  
ومحنتها قوة الشعب من الليل العقور

كل عام واليمن عيدنا السعيد

■ بين أيديكم تضع أسرة تحرير «الميثاق» آخر وجبة «إصدار» رمضاني.. وفي قلوبنا تحملكم همماً لنبدأ وهممة نتطلع خلالها إلى القادم الأروع والأطيب والأبلد هذا العدد يصدر على مشارف عيد الفطر المبارك.. والفرصة بنتهزها لنرفع لكم أصق الأضياء وارق التهاني.. ولشعبنا اليمني العزيز أفرح دائماً وأعياد إنجاز ووفاء تتجدد مع الأيام والأعوام.  
فنسئلكم ساعة من راحة ونحن نؤمن أننا معكم أكثر راحة وسعادة..  
تلتقي على خير ويمين بإذن الله، كل عام واليمن عيدنا السعيد.

ملت الألف من الزائرين اليمنيين والعرب

٩ حفلات فنية لعيد الفطر في نغرا اليمن الباسم

■ تجري حالياً محافظة عدن استعدادات مكثفة لاستقبال مئات الآلاف من الوافدين من المحافظات اليمنية ودول شقيقة ومجاورة من المتوقع أن يزوروا المحافظة خلال اجازة عيد الفطر المبارك.  
عبدالله باكاداه- مدير عام مكتب الثقافة بمحافظة عدن- أوضح له الميثاق، أن المكتب انتهى حالياً من الترتيب لاجراء ٩ حفلات مغلفة تقام خلال الثلاثة الأيام الأولى من اجازة عيد الفطر المبارك في أربع مواقع سياحية تشمل مديريات خور مكسر وصيره والتواهي..  
وذكر باكاداه ان هذه الحفلات التي تقام بناء على توجيهات المحافظة احمد الكحلاني سيتخللها فقرات فنية ومسرحية وتراثية إضافة الى تنظيم مسابقات وجوائز للاطفال الى جانب فقرات دينية وسياحية هادفة.  
يشار الى أن محافظة عدن أكثر المحافظات اليمنية التي يقدها السائحون في كل عام وبالأخص فترات الاعياد الدينية حيث بلغ عدد الوافدين للمحافظة خلال أيام اجازة عيد الفطر الماضي مليون زائر تقريباً يمنيين وعرباً.

من سجل «حصرياً على المعارضة اليمنية» حذاء رشيدة.. ورمصاص حميد

بل ان ثمة مشترك بين الحادثتين والعنوانين يتمثل في عدم مشروعية الوسيلة التي لجأ إليها كل من «رشيدة وحميد» وهو ما يعطي للمتابع انطباعاً سيئاً عن الذهنيات العقيمة لدى هذه العيئات من رجال ونساء المعارضة الذين يجزؤون عن ابتكار اساليب ووسائل حوار ومقارعة وديفاع عن انفسهم وروايم وتوجهاتهم عدا تلك الوسائل المتخلفة وغير المشروعة والحكيمة.  
ترى ما الذي يمكن ان يحدث لو ان رشيدة امتلكت بداية بدلاً عن الحذاء..  
ولو ان حميد استندت الى ماهو أقوى واكبر من العكفة والبرادات حوانيته التي يعلم ما زالت بحاجة الى تطهير من سوابق السطو والمغالطات»



هيئة الآثار تسلم عدداً من القطع الأثرية المهربة

■ سلّمت إدارة مطار صنعاء الدولي الهيئة العامة للآثار والمتاحف عبر محضر تسليم وقع بين الجانبين أمس أكثر من خمسمائة قطعة أثرية يعود تاريخها إلى العصور الإسلامية وفترة ما قبل الإسلام . سبق ضبطها في مطار صنعاء خلال الأشهر الماضية. وشملت القطع الأثرية المضيوطة الواحاً من عسيف النخل مكتوب عليها بخط الزبور وقطع حجرية مكتوب عليها بالخط المسند وعليها رسومات وزخارف ، إضافة إلى أوان فخارية وجراريف ، وبرونزية وتمثال مختلفة الأحجام يعود تاريخها إلى فترة ما قبل الإسلام . كما احتوت القطع اواني فخارية ونحاسية وسيوف وقلائد تعود إلى العصر الإسلامي.  
وقال مدير عام مطار صنعاء الدولي عبدالله العنسي (إسبانت) إن تسليم هذه القطع الأثرية يأتي في إطار جهود إدارة المطار بتأجده مكافحة التهريب بمختلف أنواعه . مشيراً إلى أن إدارة المطار وفرت أجهزة تفتيش البنية متطورة وزعتها على مختلف صالات المطار . موضحة أنها تفحص بدقة

امتعة المسافرين وتكشف المهربات المخفية وسط الحسائيب والطرود المشحونة.  
مشيراً الى ان إدارة المطار والهيئة العامة للطيران المدني والإصدار صدت حوافز مالية تشجيعية لضباط الأمن الذين يقومون بعملية ضبط المواد المهربة لتعطي حافزاً أكبر في بذل الجهود والتركيز على عملية ضبط المهربات من جانبهم. أشار هشام الفور مدير عام حماية الآثار والمتاحف الثقافية بالهيئة العامة للآثار والمتاحف بالجهود الكبيرة التي يبذلها إدارة

وامن المطار في الحفاظ على التراث الحضاري والتاريخي لليمن . منوها بأنه سيتم فحص القطع المهربة وتحديد تاريخها وتوزيعها على المتاحف اليمنية.  
وتحول الإجراءات المستقبلية التي ستتخذها إدارة المطار للحد من تهريب الآثار، أكد العقيد احمد عامر المدير العام المساعد لشؤون امن المطار بان هناك إجراءات صارمة ستستخدم بحق المهربين وإحالتهم إلى النيابة العامة . وأشار إلى أن المهربات التي تم ضبطها كان معظم الجنات من الأجانب.

اضطراب مزمن

■ فيما اضطرابه الفكري قد افقده توازنه.. يشكل محمد المقالح نموذجاً للانتهازية السياسية.. تفصح ذلك كتاباته المازومة فضلاً عن تنقلاته المعروفة من حزب إلى آخر، فقد بدأ في حزب الإصلاح «الاخوان المسلمين» وغادره إلى حزب «الحق» ثم الاشتراكي أخيراً.  
عسى أن يمن الله عليه بالشفاء من اضطرابه المزمن..

**صعيل**  
تاد الافيل ٢٠ ملغ

**نجا حلك**  
مضمون

Sahel